

مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة
ووجه نظر معلمات التربية الإسلامية

إعداد

د. ليلي بنت ناصر الزرعه
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الملك فيصل - الأحساء - المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب مقررات الفقه في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية (طالبات) في محافظة الأحساء من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء وهي مرحلة من مراحل التعليم العام تتضمن ثلاث سنوات دراسية ، وتكونت عينة الدراسة من إحدى وثمانين معلمة ممن يقمن بتدريس منهج التربية الإسلامية للعام الدراسي ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تضمن قضايا فقهية معاصرة تم الاعتماد في بنائها على الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة صادرة من مركز التميز في فقه القضايا المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبعض الأدبيات والدراسات السابقة. وبنيت بطاقة تحليل المحتوى بناءً على الاستبانة.

أظهرت نتائج الدراسة افتقار منهج الفقه لمرحلة الثانوي (طالبات) لأغلب القضايا الفقهية التي تضمنتها القائمة المعدة في هذه الدراسة. كذلك ضعفه للتوضيح والتفصيل في بعض القضايا الفقهية المعاصرة. هذا وقد نال محتوى الفقه للصف الثالث الثانوي أعلى نسبة تضمين للقضايا الفقهية المعاصرة من القائمة التي تم بنائها حيث بلغت (١١%). ويأتي في المرتبة الثانية محتوى الصف الأول ثانوي بنسبة (٧.٥%). وكانت أقل نسبة تضمين في مقرر الفقه الثاني ثانوي (٦%).

في ضوء نتائج البحث توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة المراجعة الدورية لمنهج الفقه وبنائه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة الحديثة. وإيرادها بشكل واضح وليس بشكل سطحي أو ضمني. مع ربط منهج الفقه الإسلامي بالمشكلات التي تمر بها الطالبات وتضمنيه بما يتناسب مع ذلك النمو من قضايا فقهية مستجدة، مراعاة صياغتها بلغة عصرية تتناسب مع المرحلة، وذلك لمسايرة التطورات المجتمعية والعالمية بما لا يخل بثوابت الدين الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: القضايا الفقهية المعاصرة - منهج الفقه للمرحلة الثانوية

Abstract

The study aimed at finding out the extent to which the books of jurisprudence courses in the High schools of contemporary jurisprudence cases in the Al-Ahsa governorate were included from the point of view of the Islamic education teachers in Al-Ahsa governorate. This is a stage of general education that includes three years of study. Who study the curriculum of Islamic education for the academic year ١٤٣٨-١٤٣٩ AH. The study followed the analytical descriptive method, and used a questionnaire that included contemporary jurisprudence issues, which were relied upon in the encyclopedia of contemporary jurisprudence issued by the Center of

Excellence in Contemporary Jurisprudence at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and some previous literature and studies. The content analysis card was built based on the questionnaire.

The results of the study showed a lack of jurisprudence for the High schools (female students) for most of the jurisprudential issues included in the list prepared in this study. As well as a weakness to clarify and detail in some contemporary jurisprudence issues. The content of Fiqh for the third year of High school received the highest percentage of the contemporary jurisprudence cases from the list that was built (١١٪), followed by the content of the first year of the High school (٧.٥٪). The lowest percentage was included in the second year of the same education level (٦٪). In the light of the research results, the study reached a number of recommendation, such as: the necessity of periodic review of the curriculum of jurisprudence and its construction in the light of contemporary modern jurisprudence issues also bring them clear and not superficial or implicit in the text book. With the need of linking Islamic jurisprudence to the problems experienced by the students and to include them in proportion to that growth of emerging jurisprudence issues, taking into account its formulation in a modern language appropriate to the stage, in order to keep pace with the social and international developments, without prejudice to the principles of the Islamic religion.

Keywords: Contemporary Jurisprudence Issues – Jurisprudence Method for Secondary Level

المقدمة:

النموّ السريع في معظم حقول المعرفة، والتطور المتلاحق في ميادين العلم والتغير المعلوماتي والتكنولوجي هي السمات التي يتسم بها هذا العصر والتي كان لها عظيم الأثر على المؤسسات التربوية والممارسات الاجتماعية (القحطاني، ٢٠١١م). وقد امتد هذا الأثر وطال المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية وجسر عبور إلى المستقبل حيث تعدى دورها من تربية النشء في حدود خصوصية مجتمعية معينة إلى أعداد جيلاً فعالاً ذو همة عالية يمتلك من المهارات الفكرية والقدرات والطاقات لحل المشكلات ماتمكته من النهوض بوطنه والتعامل بكل دراية ومعرفة مع مايطرأ على مجتمعه من مستجدات العصر.

إن المتأمل في أحوال المجتمع السعودي مع خصوصيته باعتباره منفرداً في تطبيق الدستور الرباني متخذاً القرآن الكريم والسنة النبوية دستوراً ومنهجاً، يجد أنه لم يكن بمعزل عن سمات هذا العصر وإنما يمر بتطورات سريعة وبتغيرات على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي غيرت أساليب ونمط الحياة السعودية، بالإضافة إلى الانفتاح الإعلامي العالمي بجميع قنواته وسبل التواصل التي انتجت ثورة الاتصالات والتغيرات التكنولوجية (موسى، ٢٠٠٥م). وإطلاقاً من تلك الخصوصية التي ألزمت النظام التربوي في المملكة العربية السعودية للحاجة الملحة لتلبية التطور الحضاري الفكري الذي أضحى جزءاً أساسياً في تشكيل وبناء المواطن السعودي. ولا يغفل عاقل عن مدى تأثير وخطورة الوظيفة التي يقوم بها المنهج الدراسي كوسيلة تغذية لعقول المتعلمين التي تتيح لهم الانخراط في عملية بناء المجتمعات والأوطان، فيقدر ما تكون مناهج التعليم سليمة وصحيحة ومواكبة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تهب على عالمنا بايقاع متسارع يكون إعداد الأجيال ناجحاً ومثمراً ومحققاً لمتطلبات العصر (المعافا، ٢٠١٣م).

ويرى (المعافا، ٢٠١٣م، ص٤) "أن المناهج الدراسية الحالية قد صممت في ضوء الحاجات العلمية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع في فترة من الفترات، وتقويم المناهج عملية ضرورية ويجب أن تكون مستمرة على امتداد فترة تنفيذها للوقوف على مدى تحقيقها للأهداف المنشودة منها ومواءمتها لمتطلبات التنمية في المجتمع".

لذا أصبح بالضرورة وبسبب التقدم السريع والتطور الذي حدث في المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة الذي استوجب إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية لتواكب هذا التقدم، وتنظيم محتواها وأساليب تدريسها وتقويمها، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام والمحافظة على خصوصية الهوية الإسلامية للمجتمع السعودي.

مشكلة البحث

تستمد مناهج التربية الإسلامية ميزة التجدد والتماشي مع التطورات العصرية من نبعها الأصل القرآن الكريم والذي من معجزاته صلاحية توظيفه في كل زمان ومكان، وكذلك من أحاديث الرسول صل الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى، وذلك لما يتسمان به هذان المصدران من سمة قابلية الاستنباط والتجديد لأحكام الشريعة على مر العصور بما يتفق مع

الثوابت الإسلامية. وبما أن العلم متغير ومتجدد وتطراً عليه الكثير من التطورات جراء الاكتشافات والمتغيرات التكنولوجية المتسارعة وبما أن المنهج أداة لتحقيق أهداف المجتمع، لذا تقع عليه مسؤولية تربية الأجيال وإعداد النشء. وتحمل مناهج التربية الإسلامية العبء الأعظم من مسؤولية التربية والتنشئة وفق منهج إسلامي رسمه القرآن يعالج النفس البشرية، ويهذب المجتمع لقيام حياة متوازنة سعيدة، منهجاً تقوم فلسفته على أعمال العقل والعلم الوجداني (القاسمي، ١٩٩٨م) وباعتبار المنهج هو أداة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع فإنه حريٌّ به أن تشتق موضوعاته من مشكلات وأهداف وطبيعة المجتمع نفسه محققة ارتباطاً علمياً عملياً به، وبما أن منهج التربية الإسلامية يسعى لتحقيق مجموعة من الغايات منها إعداد الفرد الصالح وتنميته نمواً شاملاً جسدياً وروحياً وعقلياً ليتفاعل مع بيئته ويسعى لإعمار الأرض كما استخلفه الله بها إعماراً "ينظم حياته فيها، فيعمرها ويرقيها عن طريق التمكين فيها والتركيب واستغلال كل الطاقات والإمكانات المدركة التي منحها الله إياها" (مذكور، ٢٠٠٢م، ص٧٨). لذا كان لابد من أن تتواءم مناهج التربية الإسلامية متمثلة في مقرر الفقه مع الأحداث الجارية والقضايا الفقهية الحديثة كونه ترجمان لما جاءت به الشريعة الإسلامية والتي تتسم بمرونتها وقابليتها للانفتاح والتطور لكل ما يستجد بسبب العولمة والانفجار المعرفي، حيث يعتبر المنهج الإسلامي منهج حياة يوجب أعمال العقل والبحث والتفكير ويفتح باب الاستنباط والاجتهاد والقياس لكل ما يستحدث من مشكلات وقضايا العصر الحديثة لأجل التسهيل على المسلمين في أمور دينهم في العصور التي يعيشونها (أمامة، ١٤٣٣هـ).

وإنطلاقاً مما تقدم وإيماناً من الباحثة بالدور الريادي الذي تقوم به مناهج التربية الإسلامية في تنشئة الأجيال "من تشكيل عقل النشء المسلم وتهذيب نفسه ونقاء روحه، وتحريك طاقاته وقدراته، وتوجيهها نحو إصلاح الكون وعمارة الأرض" (أحمد، ٢٠١١م، ص٢) فإن الحاجة أصبحت أكثر ضرورة لتقويم مقرر من مقررات منهج التربية الإسلامية والمتعلق بالقضايا الفقهية وهو مقرر الفقه عن طريق الفحص والتحليل لمحتواها لتلمس مدى تضمينها لموضوعات قضايا فقهية معاصرة من خلال رصد الواقع لقضايا حديثة تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والتي من الضرورة بمكان أن تتضمنها مناهج التربية الإسلامية بصفة عامة والفقه بصفة خاصة في المرحلة الثانوية.

ومن منطلق ما سبق عقدت الباحثة العزم في إجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين مقررات الفقه في المرحلة الثانوية (طالبات) للقضايا الفقهية المعاصرة بمحافظة الأحساء، ومدى ملائمتها لمستجدات العصر من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية. وفي ضوء ما سبق فإن موضوع الدراسة يتجسد في العنوان التالي:

"مدى تضمين مقررات الفقه في المرحلة الثانوية (طالبات) للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية".

تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:
ما مدى تضمن مقررات الفقه في المرحلة الثانوية (طالبات) للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
السؤال الأول: ما القضايا الفقهية المعاصرة اللزم تضمينها في مقررات الفقه لطالبات المرحلة الثانوية؟

السؤال الثاني: ما القضايا الفقهية المعاصرة التي تضمنتها مقررات الفقه الحالية؟
السؤال الثالث: ما القضايا الفقهية المعاصرة التي يجب إدراجها في مقرر الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الهدف الرئيس التالي:
مدى تضمن مقررات الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية (طالبات). وتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- ١- بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- التحقق من تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية.
- ٣- إدراج قضايا فقهية معاصرة في مقرر الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات التربوية الإسلامية

أهمية البحث:**تنبثق أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:**

- النمو المتزايد للمعرفة العلمية والتدفق المعرفي الهائل وسط بنية ثقافية لديها القابلية على استقبال كل جديد والذي لا يخلو من الغث والسمين، والذي تمخض عن إفراز قضايا معاصرة في جميع مجالات الحياة الدينية والفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية.
- ما نصت عليه وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما أصدرتها وزارة المعارف (١٣٩٠هـ-) والمسماة حديثاً وزارة التعليم "إن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، غرس العقيدة ونشرها، تزويد الطالب بالقيم الإسلامية وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً فاعلاً في بناء مجتمعه". فمن هذا المحور الأساسي في الوثيقة ولتحقيق مانصت عليه رؤية التعليم في المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي من أسمى مخرجاتها جيلًا قادراً على مواجهة الحياة الحديثة ليتسنى له التفاعل وبوعي مع التطورات الحضارية العالمية في جميع الميادين، وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب صنوف الحداثة والقضايا العصرية، كان لزاماً التحقق من القدرة الوظيفية لمنهج التربية الإسلامية متمثلة في مقرر (الفقه) في مواجهة القضايا المعاصرة ومستجدات العصر.

- للرد على الدعاوي المضللة والأفكار المشككة والتي تستهدف خاصة عقول النشء في مرحلة الثانوية في عدم مواكبة مقررات الفقه مع مستجدات العصر وموائمتها مع متغيرات المجتمع ، وافتقاره للخصوبة والمرونة والقدرة على النماء والتجدد واتخاذ القضايا الفقهية المعاصرة ذريعة في قصور ديننا الحنيف من التواصل العصري ومجاراة متطلبات الحياة في كل زمان ومكان.
- تقصي مدى تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في مقرر الفقه هو لإثراء هذا الجانب من منظور تربوي أعمق في إطار الاحتياجات المجتمعية في ربط هذا المقرر بواقع حياة المتعلمين بالقضايا الفقهية الحديثة التي تطرأ على مجتمعاتهم.
- تزويد القائمين على العملية التربوية ومتخذي القرار بجوانب القوة والضعف في مقرر الفقه وبرؤية تساعدهم على معرفة احتياجات الطلاب في هذا المنهج عند القيام بعمليات التطوير والتحسين في المناهج المعنية.
- كذلك ليس أدل على أهمية موضوع البحث من إنشاء مركز بحثي خاص بمسمى "مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة في جامعة الإمام محمد بن سعود. بالإضافة إلى عقد عدد من الندوات كان منها ندوة فقه القضايا المعاصرة في الجامعات السعودية والتي نُفذت في جامعة الإمام محمد بتاريخ ١٥-١٦ محرم ١٤٣٣هـ وخرجت بتوصيات كان منها أهمية تدريس القضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الجامعية

الدراسات السابقة

تناول بعض الباحثين تقويم كتب الفقه في ضوء القضايا المعاصرة كان منها في سياق الوقوف على مدى تمكن المقررات الحالية في تضمن القضايا الفقهية المعاصرة، فهدفت دراسة (الرفاعي، ٢٠١٦م) إلى تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومدى تضمينها لقضايا فقه النساء. استخدمت الرفاعي المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بقضايا فقه النساء وعلى أساسها بُنيت بطاقة تحليل المحتوى، وكانت أبرز النتائج ضعف وجود قضايا فقه النساء في محتوى مقرر الفقه للثالث ثانوي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية بكل ما يستجد من قضايا العصر والاستعانة بالفتاوى الصادرة من المجامع الفقهية المتخصصة. وفي دراسة قام بها (القحطاني، ٢٠٠٩م) استهدف تحليل كتب الفقه في المرحلة المتوسطة في ضوء احتواءها للقضايا الفقهية المعاصرة من خلال بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة. وكانت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قصور في احتواء مقررات الفقه للمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة بالرغم من الاتجاهات الإيجابية التي أظهرها طلاب هذه المرحلة برغبتهم في دراسة القضايا الفقهية المعاصرة. كذلك في نفس السياق تناولت دراسة (المالكي، ٢٠٠٨م) تقويم مقرر الفقه في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، وبينت الدراسة افتقار محتوى مقرر الفقه لمستجدات العصر من القضايا الفقهية الضرورية، كذلك نتج عن الدراسة تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بناء على المستجدات الحديثة ليشعر الطلاب بتماشى مقرر

الفقه بكل ما يستجد في العصر ويلبي مقتضياته. وجاءت دراسة (العتيبي، وسالم ٢٠٠٦م) في سياق تحليل مقررات الفقه للصف الثالث ثانوي لمعرفة مدى احتواءها للقضايا الفقهية المعاصرة، حيث وظفت أداتين للبحث: الأولى عبارة عن بطاقة تحليل محتوى والثانية استبانة للمعلمين والطلاب لاستطلاع آرائهم نحو مدى الأهمية التي يرونها من خلال تضمين القضايا الفقهية التي وردت في القائمة والتي لم ترد ويرون أهميتها لتضمينها في مقرر الفقه. أسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف تضمين محتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة. كذلك بينت الدراسة أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي لم ترد في القائمة هي: القنوات الفضائية، والانترنت، والتدخين، والمخدرات، والتطرف والإرهاب والأمراض الخبيثة والفحص الطبي قبل الزواج.

وفي إطار ضعف مناهج التربية الإسلامية في تضمينها لقضايا الفقه المعاصرة بينت دراسة كل من (الجيمان، ٢٠٠٥م) (العتيبي، ٢٠٠٥م) التي استهدفتنا تقويم وتحليل منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية الحديثة، والإشارة إلى أبرز تلك القضايا الضرورية لطلاب تلك المرحلة، ضعف منهج التربية الإسلامية في تناوله لقضايا حديثة ومعاصرة مهمة لطلاب المرحلة الثانوية.

وقد أقتصرت الدراسة الحالية على الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية، لذا فالجدير بالملاحظة أن أغلب الدراسات التي عُمِلت على مقرر الفقه للمرحلة الثانوية بينها وبين الدراسة الحالية ما يقارب التسع أعوام وأحدث دراسة كانت دراسة الرفاعي عام ٢٠١٦ وهي تخص فقه النساء فقط، لذا فقد أرادت الباحثة ضرورة القيام بالدراسة الحالية وذلك بسبب التطور والتضخم المعرفي المتدفق وبشكل متسارع والذي يستدعي القيام بالمراجعات الدورية والتجديد للمناهج التربوية الإسلامية بصفة عامة ولمناهج الفقه بصفة خاصة للوقوف على مدى ملائمتها للمرحلة التي تقدم فيها ومدى تناسبها مع احتياجات المتعلمين لمواجهة واقعهم والقدرة على التعامل معه.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنه مناسب لطبيعة الدراسة من حيث وصف مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية، وتحليل مضمونها بهدف الوقوف على القضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة بها، ثم مقارنتها مع قائمة القضايا (إعداد الباحثة).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

كتب مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لسنواتها الثلاث لجميع الفروع العلمي والأدبي والمقررات طبعت عام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مرحلة الثانوي: مرحلة من مراحل التعليم العام تتضمن ثلاث سنوات دراسية، صف الأول ثانوي / الثاني ثانوي / الثالث ثانوي.

معلمات منهج التربية الإسلامية في محافظة الأحساء والبالغ عددهن (٨١) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة محتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية طالبات، كما تكونت من معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ في محافظة الأحساء وعددهن معلمة ٨١.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: قائمة تتضمن القضايا الفقهية المعاصرة المتطلبة لطالبات المرحلة الثانوية والتي يجب أن تتضمنها مقررات الفقه، تم تقسيمها إلى (٧) مجالات وتم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (٦) محكم متخصص لتحديد ما إذا كانت القائمة تتضمن فعلا القضايا الفقهية المعاصرة التي يعاصرها الطلاب.

هدف القائمة:

تستهدف القائمة تحديد القضايا الفقهية المعاصرة التي تعاصرها الطالبات في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ لتكون بعد ذلك المعيار لتحليل مقررات الفقه التي تدرسها هؤلاء الطالبات.

بناء القائمة

تم بناء القائمة بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، كذلك الاطلاع على الموسوعة الفقهية للقضايا المعاصرة لعام ٢٠١٤م الصادرة من مركز التمييز في فقه القضايا المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى المراجع والأدبيات التي تناولت قضايا فقه الواقع، وتم الرجوع أيضاً إلى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية، وتم أخذ الخصائص المعرفية والوجدانية والمهارية لطالبات المرحلة.

التحقق من صدق القائمة:

للتحقق من صدق القائمة تم عرضها بعد بناءها على عدد من المحكمين المتخصصين والخبراء بالمجال وهم: أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية، والتربية الإسلامية تخصص الفقه، بالإضافة مشرفين تربويين في التربية الإسلامية وعدد من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من ذوي الخبرة الطويلة بالمجال. أبدى المحكمون البالغ عددهم (٦) محكماً رأيهم بمفردات القائمة وأعطوا مجموعة من الملاحظات تم حصرها بالجدول (١)

جدول (١) ملاحظات المحكمين على القائمة

الرقم	الملاحظات	نسبة الاتفاق
١	بعض القضايا في القائمة لا تعكس الجدة والمعاصرة	٥%
٢	اعتماد التقسيمات العريضة للمجالات وإلغاء التقسيمات الفرعية لسهولة التحليل	١٠%
٣	حذف بعض القضايا الإشكالية التي تثير الخلافات والنزاعات لعدم وجود حكم واضح بها	١٧%
٤	ادخال التدخين والشيشة ضمن الأمور المنهي عنها وليس المكروهة	٢٠%
٥	زيادة عدد البنود المتعلقة بالتبرع بالأعضاء ومشروعيته	٣٣%
٦	حذف البنود المتعلقة ببنك الحيوانات المنوية	٦٠%
٧	إضافة بند يرتبط بقيادة المرأة السيارة وجواز ذلك بالاستشهاد من سنة النبي صلى الله عليه وسلم	٤٥%
٨	تعديل بند حكم الاشتراك بالمسابقات التلفزيونية وبيان ضابطه الشرعي	١١%
٩	زيادة عدد البنود المرتبطة بالتأمين بحيث يتضمن التأمين على الحياة والممتلكات	٨٨%
١٠	إضافة بند يرتبط بالقرصنة الإلكترونية	١٧%

بالنسبة لبقية بنود القائمة كانت نسبة الاتفاق عليها ٩٠%، وبعض التعديلات كانت شكلية أو بالصياغة وتم أخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار عند تعديل القائمة.

الأداة الثانية: بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية:

(١) معايير التحليل: الأخذ بعدد من المعايير بعين الاعتبار عند تحليل محتوى منهج الفقه وهي:

- الانتماء للمجال المعرفي: حيث تم اختيار عدد من القضايا الفقهية الواقعية ترتبط بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه.
- الدقة والوضوح: حيث تمت قراءة ودراسة كل فقرة بإمعان لبيان مدى تضمينها لمحتويات القائمة التي تتناول قضايا فقهية معاصرة.
- الشمولية: حيث اجتهدت الباحثة بتضمين كافة القضايا الفقهية المعاصرة قدر الإمكان بهدف إثراء مقرر الفقه بتلك القضايا المعاصرة للعمل على زيادة الوعي والاستبصار بها وصولاً لتحقيق الحماية والوقاية من التيارات الغربية التي تسعى لمخالفة الشريعة وإدخال الشك في قلوب الشباب.
- التمايز: اعتماد معايير لتصنيف الموضوعات المتعلقة بقضايا الفقه المعاصر وفق فئات عريضة على أساس وحدة الموضوع.

• الوزن النسبي (وحدات التحليل): وذلك بهدف التقدير الكمي للمجالات المراد تحليلها وعدها مما يتيح تقييمها.

(٢) تحديد عينة التحليل: والتي تتمثل بكتب الفقه للمرحلة الثانوية لسنواتها الثلاث بفروعها العلمي والأدبي والمقررات كما ذكر أنفاً في مجتمع الدراسة.

(٣) صدق وثبات أداة التحليل:

- الصدق: كون التحليل للمحتوى تم وفق بنود القائمة فقد اعتمدت نتائج صدق القائمة على أداة التحليل.

- ثبات أداة التحليل: ويقصد بالثبات هنا الوصول للنتائج ذاتها فيما لو أجري التحليل من قبل عدد من الأشخاص بعد اتباع القواعد والإجراءات بشكل موحد، ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام باحثان بتحليل ذات المادة بعد أن اتفقا على المعايير والضوابط والإجراءات، ثم قام كل منهما منفرداً بإجراء التحليل دون الاطلاع على عمل الآخر، وفي النهاية تم الالتقاء وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين. وقد بلغت نقاط الاتفاق ١٢٠ نقطة، في حين تم الاختلاف حول ثلاث نقاط وبلغ بالتالي معامل الاتفاق ٩٧%. وهذا المعامل مرتفع جداً مما يدل على ثبات الأداة بهذه الطريقة.

الأداة الثالثة: استبائية وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية نحو إدراج القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب مقرر الفقه بالمرحلة الثانوية:

- بناء الاستبائية: تم بناء الاستبائية من خلال مراجعة قائمة قضايا الفقه المعاصر المحكمة، وبلغ عدد بنود الاستبائية (٩٣) بنوداً موزعة على ٧ أبعاد، أعطي لكل بند وزن متدرج وفق سلم ثلاثي (مهم للغاية، مهم، غير مهم) وأعطيت الأوزان (١،٢،٣) على التوالي لمعرفة أهمية دراسة قضايا الفقه المعاصر.

واشتملت الاستبائية على الأبعاد التالية بصورتها النهائية بعد التحكيم:

البعد الأول: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات والمعاملات (عدد بنوده ١٨)؛
 البعد الثاني: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العمليات الطبية عدد بنوده (١٩)؛
 البعد الثالث: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات المالية عدد بنوده (١٦)؛
 البعد الرابع: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية وقضايا المرأة وعدد بنوده (٨)؛
 البعد الخامس: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والأشربة واللباس والزينة وعدد بنوده (١٢)؛
 البعد السادس: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفن والرياضة وعدد بنوده (٧).
 البعد السابع: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة وعدد بنوده (١٣).

- صدق الأداة: تم التحقق من صدق الاستبيان وفق الطرائق التالية:

المحكمين: تم عرض الاستبانة بعد بناءها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية الذين أبدوا ملاحظات حول بنود الاستبيان وانتماء بنودها للبعد الذي تنتمي إليه، ووضوح صياغتها.

صدق الاتساق الداخلي: تم لهذا الغرض تطبيق الاستبيان على عدد من معلمي ومعلمات المواد الإسلامية بلغ عددهم (٢٥) تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للفقرة التي تنتمي إليها كما في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معاملات							
العبادات	الطبية	المالية	الشخصية	الطعام والشراب والزينة	الفن والرياضة	الأحكام العام	
٠.١٠٢	٠.٨٩٤**	٠.٨١٦**	٠.٦٨٤**	٠.٧١١**	٠.٩٤٩**	٠.٢٣٣**	١
٠.٧١٦**	٠.٢٨٩**	٠.٨١٦**	٠.٤٧٦**	٠.٤٥٠**	٠.٤٣٣**	٠.٨٣٧**	٢
٠.٨٤٢**	٠.٦٦٦**	٠.٢٦*	٠.٨٧٩**	٠.٥٢٣**	٠.٩٤٨**	٠.٥٣٥**	٣
٠.٩٢٦**	٠.٠٥٣	٠.٦٠٤**	٠.٣٨١**	٠.٨٦٣**	٠.٩٤٨**	٠.٧١٨**	٤
٠.٦٧٦**	٠.٦٨٥**	٠.٨٧٩**	٠.٩٢٥**	٠.٧١١**	٠.٥٢٦**	٠.١٨٦	٥
٠.٢٦٦*	٠.٥٦٩**	٠.٨٠٩**	٠.٦٨٤**	٠.٨٤٠**	٠.٧٧٩**	٠.٤٠١**	٦
٠.٦٨٣**	٠.٢٦٣*	٠.٤٩٩**	٠.٤٧٦**	٠.٨٤٠**	٠.٩٢٩**	٠.٦٩٥**	٧
٠.٧٣١**	٠.١٦٦	٠.٥٤٣**	٠.٨٧٩**	٠.٨٣٧**	٠.٧٨٥**	٠.٧٨٥**	٨
٠.٣٥٣**	٠.١١٣	٠.٨٠٩**	٠.٦٣٣**	٠.٦٣٣**	٠.٢٣٣*	٠.٢٣٣*	٩
٠.٣٥٣**	٠.٢٨٩**	٠.٧٦٨**	٠.٨٨١**	٠.٨٨١**	٠.٨٣٧**	٠.٨٣٧**	١٠
٠.٢٩٩**	٠.٨٧٨**	٠.٥٦٥**	٠.٧١١**	٠.٧١١**	٠.٥٣٥**	٠.٥٣٥**	١١
٠.٨٨٩**	٠.٨٢٨**	٠.٦٤٤**	٠.٧١١**	٠.٧١١**	٠.٧١٨**	٠.٧١٨**	١٢
٠.٢٩٨**	٠.٨٢٨**	٠.٤٨٨**			٠.١٨٦*	٠.١٨٦*	١٣
٠.٨٧٤**	٠.٦٨٣**	٠.٤٥٢**					١٤
٠.٧٢٨**	٠.٨٧٨**	٠.٤٨٨**					١٥
٠.٨٤٤**	٠.٨٧٨**	٠.٨١٦**					١٦
٠.٦٨٣**	٠.٢٨٥*						١٧
٠.٨٨٩**	٠.٣٣٢**						١٨
٠.٨٩٤**							١٩

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ * * معاملات الارتباط دالة عند

مستوى دلالة ٠.٠١

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة عند ٠.٠١ في معظمها مما يدل على صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، ويبين الجدول (٣) معاملات الثبات بالطريقتين:

جدول (٣) يبين معاملات ثبات الاستبانة ألفا كرونباخ وسبيرمان براون

معامل الارتباط سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
٠.٩٣	٠.٨٨	١٨	القضايا الفقهية المعاصرة في مجال العبادات والمعاملات
٠.٦٦	٠.٨٩	١٩	القضايا الفقهية الطبية
٠.٧٣	٠.٨٥	١٦	القضايا الفقهية المالية
٠.٣٠	٠.٦٠	٨	القضايا الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة
٠.٨٧	٠.٨٦	١٢	القضايا الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة
٠.٨٥	٠.٨٤	٧	القضايا الفقهية في الفن والرياضة
٠.٦٩	٠.٨١	١٣	القضايا الفقهية في الأحكام العامة
٠.٨٩	٠.٩٦	٩٣	الدرجة الكلية للاستبانة

من الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفق معادلة سبيرمان براون كانت مرتفعة، مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في مقررات الفقه لطالبات المرحلة الثانوية؟ تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال القائمة التي تم اعدادها بهذه الدراسة من قبل الباحثة والتي تضمنت المستجدات الفقهية اللازم تضمينها في منهج الفقه لطالبات المرحلة الثانوية، وقد تم بناء القائمة استناداً إلى الأدبيات المتخصصة في الفقه والتربية الإسلامية ككل، بالإضافة إلى المقالات النقدية والمتخصصين بالمجال، كذلك الاطلاع على الموسوعة الفقهية للقضايا المعاصرة لعام ٢٠١٤م. والقائمة المعدة تتضمن سبعة مجالات فرعية هي: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات والمعاملات؛ القضايا الفقهية المعاصرة الطبية؛ القضايا الفقهية المعاصرة للمعاملات المالية؛ القضايا الفقهية المعاصرة في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة؛ القضايا الفقهية المعاصرة في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة؛ القضايا الفقهية المعاصرة في الفن والرياضة؛ القضايا الفقهية المعاصرة في الأحكام العامة. وتم عرض القائمة على عدد من المتخصصين والخبراء في الفقه، ومناهج وطرائق التدريس للتربية الإسلامية ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

السؤال الثاني: ما القضايا الفقهية المعاصرة التي تضمنتها مقررات الفقه الحالية؟ للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الفقه لطالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩، من خلال بطاقة تحليل المحتوى، لتحديد مدى توافر قضايا فقه الواقع فيها كما تبينها الجداول التالية من (٤-١٠):

جدول (٤) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالعبادات والمعاملات

مقرر الفقه/ الصف			العبارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.
			أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة
			أثر المنظار على الطهارة
			أثر الصبغات الكيماوية الخاصة بالشعر في الطهارة
			أثر مثبتات الشعر في الطهارة
			المسح على الباروكة
			الصلاة على الكرسي
			استخدام السجادة المرشدة
			لصقات النيكوتين للصائم
			لبس الكمامة للمحرمة
			قراءة الأبراج للتسلية
			استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية مثل مشنقات الخنزير
			تنظيم العمرة والزيارة
			اشتراط الحصول على تصريح للحج.
			إخراج زكاة الفطر خارج البلاد
			قراءة القرآن من الأجهزة المحمولة كالجوال والأيباد

من خلال جدول رقم (٤) لاحظت الباحثة أن منهج الفقه لمرحلة الثانوي طالبات لم يتضمن المستجدات الفقهية المعاصرة في مجال العبادات والمعاملات هذا وقد اكتفي بذكر قضية قراءة القرآن من الأجهزة المحمولة كالجوال والأيباد في منهج الثقافة الإسلامية مع أنها قضية فقهية معاصرة فكان لابد من نقلها وتضمينها في مقررات الفقه.

جدول (٥) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالقضايا الطبية

مقرر الفقه / الصف			العبرة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
X			استعمال أدوية منع الحمل.
X			استعمال أدوية منع الحيض
			التلقيح الاصطناعي
		X	الموت الدماغى وموت القلب.
X			إسقاط الجنين المشوه
			تشريح جثة الميت من أجل العلم
			الاستنساخ
			معرفة جنس الجنين
			التحكم في جنس الجنين
			عمليات التجميل
			بنك الدم
			بنك لبن الأمهات.
			بنك الحيوانات المنوية
			بنك الأجنة المجمدة
			بنك الجلود البشرية
			بنك الشعر
			نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.
			تحويل الجنس
			عمليات تخفيف الوزن جراحياً كشفط الدهون وتكميم المعدة

الملاحظ من الجدول (٥) أن مقرر الفقه للصف الثالث ثانوي كان أسعد حظاً في مجال المستجدات الفقهية الطبية من مقرر الفقه للصفين الأول والثاني حيث ركز مقرر الفقه للصف الثالث على مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية وهو حفظ النسل حيث ورد موضوع النكاح بشئ من التفصيل في قضاياها وتعزو الباحثة ذلك لبلوغ الطالبات في تلك المرحلة لعمر النكاح فكان من الضروري تنقيفهم بأمر النكاح ومايتعلق به.

جدول (٦) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالمعاملات المالية

مقرر الفقه / الصف			العبارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			التأمين على الحياة
			التأمين ضد المرض
			التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص
			تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها
			التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير، كحوادث السير)
			إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها)
			التأمين الاجتماعي مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد
			التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين)
			الشرط الجزائي.
			الائتمان قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما)
			زكاة الأسهم والمستندات
			فوائد البنوك
	X		التجارة الإلكترونية
			قولهم البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل
			غسل الأموال.
X			استخدام بطاقات الائتمان فيزا ، ماستر كارد

أوضح جدول رقم (٦) أن مقررات الفقه لمرحلة الثانوي طالبات قد أفنقر بشكل ملحوظ للقضايا الفقهية المعاصرة في مجال المستجدات الفقهية المالية عدا في قضيتين "التجارة الالكترونية" و"استخدام بطاقات الائتمان مثل الفيزا" فقد وردت التجارة الالكترونية بشكل سطحي في محتوى مقرر الفقه للصف الثاني في البيع والشراء بالوسائل الحديثة عن طريق الشبكة العنكبوتية وفي استخدام التقنية في بيع وشراء الأسهم، وترى الباحثة ضرورة التوسع فيها وذلك لغلبتها في هذه العصر الحاضر حيث اصبحت جُل المعاملات تجرى عن طريق المعاملات الالكترونية وذلك بسبب التوجه العالمي في الاعتماد على المعاملات الالكترونية. أما مايتعلق لاستخدام البطاقات الائتمانية فجاءت بتغطية في المقرر بشكل مناسب لتلك المرحلة.

جدول (٧) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأحوال الشخصية وقضايا المرأة

مقرر الفقه/ الصف			العبرة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			الأنكحة الحديثة (المسافر/المسيار/الصديق)
X			الفحص الطبي قبل الزواج
			الزواج بنية الطلاق
X			صوت المرأة في الإذاعة والهاتف
X			ظهور المرأة في التلفزيون.
X			مشاركة المرأة في العمل السياسي.
X			التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.
X			إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت

جاء جدول رقم (٧) موضحاً لما يتعلق بالقضايا الفقهية المعاصرة في مجال الأحوال الشخصية وقضايا المرأة وقد أخذت حيزاً لا بأس به في مقرر الفقه للصف الثالث الثانوي ويرجع ذلك لتركيز المقرر على مقصد حفظ النسل فجاء المقرر متناولاً مقدمات النكاح ومكانة الأسرة في الإسلام.

جدول (٨) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأطعمة والأشربة واللباس والزينة

مقرر الفقه/ الصف			العبارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			مشروبات الطاقة مثل باور هورس
			التلقيح الصناعي للنبات والحيوان
			الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة
			الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة
			الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة كالخنزير
			طلاء الأظافر
			الأظافر الصناعية
			استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق
			الرموش الصناعية
			لبس الباروكة
			رسم الحواجب بالميكرو بلايد (الوشم المؤقت)
			الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة كمخلفات مجازر اللحوم

بين جدول (٨) المتعلق بالقضايا الفقهية في مجال الأطعمة والأشربة واللباس والزينة انعدام ذكر القضايا بشكل ملاحظ في مقررات الفقه للصفوف الثلاثة على الرغم من أهميتها بسبب تنامي وجودها مع التطور العلمي وازدياد عمليات البحث العلمي وتسارع ايقاعات الحياة التي تعتمد على سهولة وسرعة الإجراءات الحياتية في مجال الأطعمة والأشربة واللباس والزينة.

جدول (٩) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالفن والرياضة

مقرر الفقه/ الصف			العبارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
		X	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين
			رسم الكاريكاتير.
	X		مصارعة الثيران
	X		بيع اللاعب الرياضي
	X		احتكار اللاعب الرياضي
			استعمال الأجهزة التي تقوم بتغيير الصوت
	X		المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف

جدول (٩) أظهر نصيب مقررات الفقه لمرحلة الثانوي فيما يتعلق بالقضايا الفقهية المعاصرة في مجال الفن والرياضة فقد حاز مقرر الصف الثاني الثانوي النصيب الأوفر في تناول القضايا الفقهية لهذا المجال، بينما انعدمت في مقرر الفقه لأول والثالث ثانوي. وترجع الباحثة ذلك لتناول مقرر الصف الثاني ثانوي المعاملات المالية وما يتعلق بها من البيوع والخيار والإقالة والربا والمعاملات المصرفية والإجارة والجمالة والوكالة والشركات والمسابقات والقمار. لذلك جاءت "مصارعة الحيوانات كالثيران" ضمناً دون تصريح عندما وردت المسابقات المحرمة بينما وردت "المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف" بتصريح متواضع جداً مع أنه في رأي الباحثة كان من الضروري التوضيح المفصل في هذا الشأن وذلك لإنتشار هذا النوع من المسابقات عبر التلفاز والمذياع كذلك اتسارها عبر قنوات التواصل الاجتماعي الحديثة. وقد اكتفي بورود قضية "مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين" في مقرر الثقافة الإسلامية رغم كونها قضية فقهية وورد فيها حكم فقهي فيجب ورودها ولو من باب التعظيم لشأنها في مقرر الفقه لإنتشار مظاهر التبرج والسفور والاختلاط في هذا الزمن.

جدول (١٠) القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأحكام العامة

مقرر الفقه/ الصف			العبرة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
		X	الالتزام بقوانين المرور
		X	التفحيط وما يترتب عليه من وفاة أو عاهات مستديمة
		X	الإرهاب
		X	اختطاف الرهائن
		X	اختطاف الطائرات ونحوها
			التصرف في المصاحف البالية
			التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
			أجهزة كشف الكذب.
			حقوق التأليف
	X		قضية الاحتكار لنوع من الضروريات كمنع النفط، والماء
			مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين
			حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية كالأمم المتحدة، واليونسكو
			القضاء بالوسائل الحديثة كالتحاليل الطبية، البصمات، الحامض الأميني

جدول (١٠) أظهر القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الأحكام العامة والتي وردت في مقرر الفقه الصف الأول ثانوي بحدًا أوفرًا من الصف الثاني الثانوي، بينما لم يرد في مقرر الفقه الصف الثالث ثانوي أي قضية فقهية من قضايا الفقهية المعاصرة في مجال الأحكام العامة وذلك بسبب تركيزه كما ذكرنا سابقًا بمكانة الأسرة وتناول موضوعات النكاح ومتعلقاته.

خلصت الباحثة بالنتائج التالية من تحليل مقررات الفقه للصفوف الثلاثة:

١. لقد اهتم الفقه للصف الأول الثانوي بالقاعدة المعرفية للطالبات حيث بين علم الفقه وتاريخه والاجتهاد والتقليد والخلاف الفقهي، كذلك تناول الضرورات الخمس وطرق الحفاظ عليها، وعرض المحتوى أيضا عدداً من الحدود التي يلزم إيضاحها لطالبات المرحلة الثانوية كحد الردة والمسكرات والمخدرات والزنا والسرقه وغيرها.
٢. لقد اهتم مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بالمعاملات المالية والحياتية وبالرغم من ذلك لم يتناول القضايا الفقهية المعاصرة بشكل أعمق وأشمل خاصة أن باب المعاملات يعتبر من الأبواب الواسعة لتتضمن مثل هذه المستجدات الحديثة، لذا فقد خلصت الباحثة إلى أن مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي مقل في تضمنه للقضايا الفقهية المعاصرة. هذا وقد حظى موضوع الإرث وتوزيع أنصبة بنصيب وافر من الإيضاح والتبيان.
٣. لقد اهتم مقرر الفقه للصف الثالث ثانوي بتوضيح علم أصول الفقه مفهوماً وبيان مصادره وقواعد. بالإضافة أنه عُنِيَ بالأسرة ومكانتها ومايتعلق به من النكاح ومقدماته وتناول بعض القضايا الفقهية الموضحة في الجداول. وعليه يمكن ترتيب كتب مقرر الفقه للصفوف الثلاثة حسب أوزانها النسبية من حيث تضمين القضايا الفقهية المعاصرة كما يلي:

محتوى كتاب مقرر الفقه للصف الثالث ثانوي قد نال نسبة ١١%

محتوى كتاب مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي قد حصل على نسبة ٦%

محتوى كتاب مقرر الفقه للصف الأول ثانوي قد نال نسبة ٧.٥%

السؤال الثالث: ما القضايا الفقهية المعاصرة التي يجب إدراجها في مقرر الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية كما تبينها الجداول من (١١) إلى (١٧)، ولكثرة القضايا الفقهية المعاصرة التي رُصدت من وجهة نظر عينة الدراسة والتي نالت درجة "المهمة جداً" فسوف يتم مناقشة عدد الفقرات التي أخذت أعلى وزن نسبي وكذلك أقل وزن نسبي، علماً أن ذلك لا يقلل من أهمية بقية الفقرات التي أعطتها عينة الدراسة درجة "مهمة جداً".

جدول (١١) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بقضايا العبادات والمعاملات من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
١	قراءة الأبراج	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
٢	المسح على الباروكة	٧٨	٣	٠	١.٩٦٣٠	٠.١٩٠٠٣	٩٨.١٥	مهم جدا
٣	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان، مثل مشنقات الخنزير	٦٩	١٢	٠	١.٨٥١٩	٠.٣٥٧٤٦	٩٢.٥٩٥	مهم جدا
٤	لبس الكمامة للمحرمة	٦٩	١٢	٠	١.٨٥١٩	٠.٣٥٧٤٦	٩٢.٥٩٥	مهم جدا
٥	لصقات النيكوتين للصائم	٦٩	١٢	٠	١.٨٥١٩	٠.٣٥٧٤٦	٩٢.٥٩٥	مهم جدا
٦	الصلاة على الكرسي	٦٦	١٥	٠	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٨٧	٩٠.٧٤	مهم جدا
٧	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.	٦٩	٩	٣	١.٨١٤٨	٠.٤٧٧٢٦	٩٠.٧٤	مهم جدا
٨	أثر مثبتات الشعر في الطهارة	٥٧	٢٤	٠	١.٧٠٣٧	٠.٤٥٩٤٧	٨٥.١٨٥	مهم جدا
٩	قراءة القرآن من الأجهزة المحمولة كالجوال الأيباد	٦٦	٠	١٥	١.٦٢٩٦	٠.٧٨١٧٤	٨١.٤٨	مهم جدا
١٠	الجمعة في دار المغتربين	٤٥	٣٦	٠	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٠٠٠	٧٧.٧٨	مهم جدا

١١	اشتراط الحصول على تصريح للحج.	٤٨	٢٤	٩	١.٤٨١٥	٠.٦٩١٢١	٧٤.٠٧٥	مهم جداً
١٢	خطبة الجمعة بغير اللغة العربية	٣٦	٤٥	٠	١.٤٤٤٤٤	٠.٥٠٠٠٠	٧٢.٢٢	مهم جداً
١٣	اخراج زكاة الفطر خارج البلاد	٣٣	٤٨	٠	١.٤٠٧٤	٠.٤٩٤٤١	٧٠.٣٧	مهم جداً
١٤	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة	٣٩	٣٠	١٢	١.٣٣٣٣	٠.٧٢٤٥٧	٦٦.٦٦٥	مهم جداً
١٥	أثر الصبغات الكيماوية الخاصة بالشعر في الطهارة	٣٣	٣٣	١٥	١.٢٢٢٢	٠.٧٤١٦٢	٦١.١١	مهم جداً
١٦	أثر المنظار على الطهارة	٣٩	١٥	٢٧	١.١٤٨١	٠.٨٩٥٩٨	٥٧.٤٠٥	مهم جداً
١٧	تنظيم العمره والزيارة	٣٠	٢٧	٢٤	١.٠٧٤١	٠.٨١٨٢٠	٥٣.٧٠٥	مهم جداً
١٨	استخدام السجادة المرشدة	٠	١٨	٦٣	٠.٤٤٤٤٤	٠.٨٣٦٦٦	٢٢.٢٢	مهم
	الدرجة الكلية للبعد				١.٥٣٩	٠.٣٣٤	٧٦.٩٥	مهم جداً

يتضح من الجدول (١١) أنه عند ترتيب متوسط الاستجابات لأفراد العينة تنازلياً احتلت الفقرة (قراءة الأبراج) المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (١٠٠%) حيث أعطى ٨١ معلم من أصل ٨١ أهمية كبيرة لهذه القضية، واحتلت الفقرة (المسح على الباروكة) المرتبة الثانية بوزن نسبي (٩٨.١٥%)؛ في حين احتلت الفقرة (استخدام السجادة المرشدة) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٢٢.٢٢%).

احتلت الفقرة (قراءة الأبراج) أعلى نسبة اهتمام لدى عينة البحث وذلك لما لهذه الظاهرة من أنتشار بين وسط الشباب خاصة الفتيات من التسلية في قراءة الأبراج وهو يعتبر أمر يمس العقيدة من رجم للغيب الذي لا يعلمه إلا الله ولما فيه من الشرك بالله والتعلق بغيره في اعتقاد الضر والنفع في غيره، وانتشار القنوات الفضائية المهمة بهذه الأمور من التكهن و العرافه والتي يعتبر أكثر متابعيها من ضعاف النفوس وصغار السن. لذا كان لابد من أدراجه في مقرر الفقه لتوضيحه

وتبيناه لطلبات هذه المرحلة. جاءت الفقرة (المسح على الباروكة) في المرتبة الثانية وذلك لانتشار استخدام الشعر المستعار بين أوساط النساء كأداة للزينة فكان من الضروري من تفيقه الطالبات في هذه المرحلة بكل ما يتعلق باستخدام أدوات الزينة وما يترتب عليها من أمور العبادات. وأخذت (استخدام السجادة المرشدة) الاهتمام الأقل في هذا البعد وذلك لانعدام الفائدة التي صنعت من أجلها مع وجود أجهزة الهاتف المحمول وسهولة استخدامه لتحقيق غرض السجادة المرشدة للقبلة.

جدول (١٢) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالقضايا الطبية من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
١	تحويل الجنس	٧٨	٣	٠	١.٩٦٣٠	٠.١٩٠٠٣	٩٨.١٥	مهم جدا
٢	إسقاط الجنين المشوه	٦٣	١٥	٣	١.٧٧٧٨	٠.٥٠٠٠٠	٨٨.٨٩	مهم جدا
٣	عمليات التجميل	٥١	٢٧	٣	١.٧٤٠٧	٠.٥١٩٠٨	٨٧.٠٣٥	مهم جدا
٤	استعمال أدوية منع الحيض	٦٦	٠	١٥	١.٧٤٠٧	٠.٥١٩٠٨	٨٧.٠٣٥	مهم جدا
٥	بنك الأجنة المجمدة	٤٥	٢٤	١٢	١.٦٢٩٦	٠.٧٨١٧٤	٨١.٤٨	مهم جدا
٦	التلقيح الاصطناعي	٤٢	٣٩	٠	١.٥٩٢٦	٠.٥٦٥١٩	٧٩.٦٣	مهم جدا
٧	تشريح جثة الميت من أجل العلم	٦٣	١٥	٣	١.٥١٨٥	٠.٥٠٢٧٧	٧٥.٩٢٥	مهم جدا
٨	استعمال أدوية منع الحمل.	٤٥	٢٤	١٢	١.٤٤٤٤	٠.٥٧٠٠٩	٧٢.٢٢	مهم جدا
٩	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.	٥٤	٠	٢٧	١.٤٠٧٤	٠.٤٩٤٤١	٧٠.٣٧	مهم

١٠	الموت الدماغي وموت القلب.	٥٤	٠	٢٧	١.٤٠٧٤	٠.٧٣٧٨٦	٧٠.٣٧	مهم
١١	بنك الحيوانات المنوية	٣٣	٣٦	١٢	١.٣٣٣٣	٠.٩٤٨٦٨	٦٦.٦٦٥	مهم
١٢	بنك لبن الأمهات.	٣٩	٠	٤٢	١.٣٣٣٣	٠.٩٤٨٦٨	٦٦.٦٦٥	مهم
١٣	الاستساح	٣٩	٠	٤٢	١.٢٥٩٣	٠.٧٠٣١٧	٦٢.٩٦٥	مهم
١٤	عمليات تخفيف الوزن جراحياً	٣٩	٠	٤٢	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	٥٠	مهم
١٥	بنك الشعر	١٢	٤٨	٢١	٠.٩٦٣٠	١.٠٠٠٥٥٤	٤٨.١٥	مهم
١٦	بنك الجلود البشرية	١٢	٢٤	٤٥	٠.٩٦٣٠	١.٠٠٠٥٥٤	٤٨.١٥	مهم
١٧	بنك الدم	٠	٨١	٠	٠.٩٦٣٠	١.٠٠٠٥٥٤	٤٨.١٥	مهم
١٨	التحكم في جنس الجنين	٠	٣٣	٤٨	٠.٨٨٨٩	٠.٦٣٢٤٦	٤٤.٤٤٥	مهم
١٩	معرفة جنس الجنين	٠	١١	٧٠	٠.٥٩٢٦	٠.٧٣٧٨٦	٢٩.٦٣	غير مهم
	الدرجة الكلية للبعد				١.٥٠١	٠.٤٤٨	٧٥.٠٥	مهم جداً

يتضح من الجدول (١٢) أن الفقرة (تحويل الجنس) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٨.١٥%)، واحتلت الفقرة (إسقاط الجنين المشوه) المرتبة الثانية بوزن نسبي (٨٨.٨٩%)؛ في حين احتلت الفقرة (معرفة جنس الجنين) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٢٩.٦٣%).

حصلت فقرة (تحويل الجنس) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة البحث وذلك لانتشار ظاهرة البويات بين أوساط الطالبات ورغبة الطالبات في تقليد الذكور في كثير من التصرفات وترجع الباحثة ذلك إلى الانفتاح العالمي وغزو الثقافات الغربية في عقر ديارنا مما أدى إلى أنهار الشباب بما يشاهدونه من لاحودية الحرية التي وصلت إلى إمكانية تحويل الجنس. وحازت فقرة (إسقاط الجنين المشوه) المرتبة الثانية من عناية أهتمام عينة البحث وذلك كونها مسألة تتعلق بجانب حيوي من حياة الطالبات اليومية كونهم مقبلات على الزواج فحري بأن تتنازل هذه المسألة هذا الجزء من الاهتمام والرغبة في دمجها في مقرر الفقه من قبل عينة البحث. بينما كانت فقرة

(معرفة جنس الجنين) المرتبة الأخيرة من أهتمام عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى أن هذه القضية قد تم البت فيها من قبل الفقهاء ولا يترتب عليها مخالفة شرعية.

جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المتعلقة بمجال المعاملات المالية من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
١	التأمين ضد الحوادث	٧٨	٣	٠	١.٩٦٣٠	٠.١٩٠٠٣	٩٨.١٥	مهم جدا
٢	استخدام بطاقات الائتمان فيزا	٧٢	٩	٠	١.٨٨٨٩	٠.٣١٦٢٣	٩٤.٤٤٥	مهم جدا
٣	البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل	٧٢	٩	٠	١.٨٨٨٩	٠.٣١٦٢٣	٩٤.٤٤٥	مهم جدا
٤	فوائد البنوك	٦٩	١٢	٠	١.٨٥١٩	٠.٣٥٧٤٦	٩٢.٥٩٥	مهم جدا
٥	التجارة الإلكترونية	٦٦	١٥	٠	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٨٧	٩٠.٧٤	مهم جدا
٦	التأمين من المسؤولية	٦٦	١٥	٠	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٨٧	٩٠.٧٤	مهم جدا
٧	التأمين ضد المرض	٥٤	٢٧	٠	١.٦٦٦٧	٠.٤٧٤٣٤	٨٣.٣٣٥	مهم جدا
٨	التأمين على الحياة	٥٤	٢٧	٠	١.٦٦٦٧	٠.٤٧٤٣٤	٨٣.٣٣٥	مهم جدا
٩	الشرط الجزائي	٤٥	٣٦	٠	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٠٠٠	٧٧.٧٨	مهم جدا
١٠	زكاة الأسهم والمستندات	٤٥	٣٣	٣	١.٥١٨٥	٠.٥٧٢٥٢	٧٥.٩٢٥	مهم جدا
١١	التأمين التعاوني	٥٤	١٢	١٥	١.٤٨١٥	٠.٧٩٢٣٢	٧٤.٠٧٥	مهم جدا
١٢	غسل الأموال	٣٦	٤٥	٠	١.٤٤٤٤	٠.٥٠٠٠٠	٧٢.٢٢	مهم جدا

مهم جداً	٦٨.٥٢	٠.٩١٤٣٩	١.٣٧٠٤	٢٤	٣	٥٤	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار	١٣
مهم	٥١.٨٥	١.٠٠٥٥٤	١.٠٣٧٠	٣٩	٠	٤٢	التأمين الاجتماعي أحوال المرض والتقاعد	١٤
مهم	٤٤.٤٤٥	٠.٦٨٩٢٠	٠.٨٨٨٩	٢٤	٤٢	١٥	(الائتمان) قرض على المكشوف	١٥
مهم	٣٨.٨٩	٠.٩٦١٧٧	٠.٧٧٧٨	٤٨	٣٠	٣	(إعادة التأمين) قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها	١٦
مهم جداً	٧٦.٩٥	٠.٣٣١	١.٥٣٩				الدرجة الكلية للبعد	

يتضح من الجدول (١٣) أن الفقرة (التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٨.١٥%)، واحتلت فقرتي (استخدام بطاقات الائتمان فيزا، ماستركارد) (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) المرتبة الثانية بوزن نسبي (٩٤.٤٤%)؛ في حين احتلت الفقرة (إعادة التأمين، قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٣٨.٨٩%).

نالت فقرة (التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص) المرتبة الأولى وذلك للتغير الأخير في الأنظمة السعودية حيث أصبح التأمين الزامي على جميع المركبات، وتعتقد الباحثة أن للقرار الملكي السامي بالسماح للمرأة بالقيادة وذلك بعد عدة أشهر له أثر في مجيء هذه الفقرة في المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة البحث. يرجع سبب أخذ فقرة (استخدام بطاقات الائتمان فيزا، ماستركارد) المرتبة الثانية لانتشار التعاملات الإلكترونية بين أفراد المجتمع مما نتج عنه كثرة استخدام مثل تلك البطاقات لتسهيل التعاملات، فافترض الأمر توضيح التعاملات التجارية المباحة لاجراءها من خلال تلك البطاقات خاصة أنها في متناول الفئة العمرية محل الدراسة. ونالت المرتبة الثانية بالتكرار فقرة (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) بسبب ما قامت به وزارة التجارة مؤخراً من حملات تنقيفية بحقوق المستهلك، كالحملات والجولات الرقابية التي تقوم بها الوزارة كذلك إصدار برنامج "أعرف حقك" وهو برنامج يتضمن رسائل توعوية للمستهلك تهدف منها

الوزارة إلى تعزيز لمبدأ أعرف حَقك لدى المستهلك والتاجر على حدٍ سواء، ومنع عبارة البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل والإلزام للمحلات برد البضاعة المعيبة ووضع خط ساخن لمشكلات المستهلك.

حازت فقرة "إعادة التأمين، قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها" مستوى ضعيف من اهتمام عينة البحث لعدم ارتباط أو حاجة الفئة العمرية محل الدراسة بهذا النوع من التعاملات مما لا يستدعي ادماجها في مقرر الفقه لهذه المرحلة.

جدول (١٤) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأحوال الشخصية وقضايا المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
١	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
٢	الزواج بنية الطلاق	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
٣	الأنكحة الحديثة (المسافر/المسافر/الصيدق/الزواج بنية الطلاق)	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
٤	الفحص الطبي قبل الزواج	٦٦	١٥	٠	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٨٧	٩٠.٧٤	مهم جدا
٥	مشاركة المرأة في العمل السياسي.	٥٧	٢٤	٠	١.٧٠٣٧	٠.٤٥٩٤٧	٨٥.١٨٥	مهم جدا
٦	ظهور المرأة في التلفاز.	٤٢	٣٩	٠	١.٥١٨٥	٠.٥٠٢٧٧	٧٥.٩٢٥	مهم جدا
٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.	٤٢	٢٤	١٥	١.٣٣٣٣	٠.٧٧٤٦٠	٦٦.٦٦٥	مهم
٨	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف	٢٧	٢١	٣٣	٠.٩٢٥٩	٠.٨٦٢٨١	٤٦.٢٩٥	مهم
	الدرجة الكلية للبعد				١.٦٦٢	٠.٢٥٣	٨٣.١	مهم جدا

ينضح من الجدول (١٤) أن فقرات (إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت)؛ (الزواج بنية الطلاق)؛ (الأنكحة الحديثة) قد احتلوا المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (١٠٠%)، في حين احتلت الفقرة (صوت المرأة في الإذاعة والهاتف) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٤٦.٣%).

وتبين الباحثة سبب احتلال فقرات (إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت)؛ (الزواج بنية الطلاق)؛ (الأنكحة الحديثة) المرتبة الأولى وذلك لما يشهده العالم من التقدم التقني والتكنولوجي على جميع الأصعدة وتسهيل قنوات الاتصالات بوسائل

حديثة وتوظيفها في المعاملات العامة والتجارية بل تجاوز الأمر إلى توظيفها في الحياة الخاصة كأمر الزواج والطلاق حيث انتشرت مواقع التعارف والخطبة وانتشار أنواع من النكحة، وأجراء عقد القران من خلال الشبكة العنكبوتية وكذلك فسحه من خلالها وكثر حالات الانفصال والطلاق بين فئة الشباب والاستسهال به مع أنتشار أنواع من النكحة الغير واضحة الضوابط، ولاعتماد إيقاع الحياة والذي يمتاز بالسرعة في هذا العصر على وسائل الاتصال الحديثة وانتشارها بين المراهقين والتي سهلت من دخولهم على تلك المواقع لذا اقتضى الأمر أن تدمج مثل هذه القضايا الفقهية في مقرر الفقه لبيان الحكم الفقهي والكشف عنه في مثل هذه المعاملات وجميع القضايا لهذا العصر وذلك لتبقى الشريعة مناط الاحتكام لأفعال الناس.

وجاءت فقرة (صوت المرأة في الإذاعة والهاتف) المرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة سبب ذلك لما لحق المجتمع السعودي من تغيرات تتعلق بطبيعة دور المرأة في المجتمع وما طرأ من انفتاح واتساع في مجالات عملها في هذا الزمن وأن عملها في الإذاعة يعتبر أمراً معروفاً منذ القدم.

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المتعلقة بالأطعمة والأشربة واللباس والزينة من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
١	رسم الحواجب بالميكرو بلايد (الوشم المؤقت)	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
٢	مشروبات الطاقة مثل باور هورس	٦٦	١٥	٠	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٨٧	٩٠.٧٤	مهم جدا
٣	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة كمخلفات مجازر اللحوم	٦٦	١٢	٣	١.٧٧٧٨	٠.٥٠٠٠٠	٨٨.٨٩	مهم جدا
٤	لبس الباروكة	٦٠	٢١	٠	١.٧٤٠٧	٠.٤٤٠٩٦	٨٧.٠٣٥	مهم جدا
٥	الأظافر الصناعية	٦٣	١٥	٣	١.٧٤٠٧	٠.٥١٩٠٨	٨٧.٠٣٥	مهم جدا
٦	طلاء الأظافر	٦٣	١٥	٣	١.٧٤٠٧	٠.٥١٩٠٨	٨٧.٠٣٥	مهم جدا
٧	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة كالخنزير	٦٦	١٥	٠	١.٦٢٩٦	٠.٧٨١٧٤	٨١.٤٨	مهم جدا
٨	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة	٥١	٢٧	٣	١.٥٩٢٦	٠.٥٦٥١٩	٧٩.٦٣	مهم جدا
٩	الرموش الصناعية	٤٥	٣٦	٠	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٠٠٠	٧٧.٧٨	مهم جدا
١٠	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق	٦٣	٠	١٨	١.٥٥٥٦	٠.٨٣٦٦٦	٧٧.٧٨	مهم جدا
١١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة	٣٩	٢٤	١٨	١.٢٥٩٣	٠.٨٠٢٧٧	٦٢.٩٦٥	مهم
١٢	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان	٢١	٢٤	٣٦	٠.٨١٤٨	٠.٨٢٣٢٧	٤٠.٧٤	مهم
	الدرجة الكلية للبعد				١.٦٠١	٠.٣٨١	٨٠.٠٥	مهم جداً

يتضح من الجدول (١٥) أن الفقرة (رسم الحواجب بالميكرو بلايد الوشم المؤقت) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (١٠٠%)، واحتلت الفقرة (مشروبات الطاقة مثل باور هورس) المرتبة الثانية بوزن نسبي (٩٠.٧٤%)؛ في حين احتلت الفقرة (التلقيح الصناعي للنبات والحيوان) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٤٠.٧٤%).

وتعزوا الباحثة السبب في أن الفقرة (رسم الحواجب بالميكرو بلايد الوشم المؤقت) احتلت المرتبة الأولى كون انتشار هذه الظاهر بين فئة المراهقات وكثرة اللغط في حكم هذه النوع من الوشم والذي يندرج تحت الأمور المشتبه فيها من حيث الحرمة وفيها جدال لذا لا بد من تضمينها لهذه المرحلة العمرية. بينما جاءت الفقرة (مشروبات الطاقة مثل باور هورس) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة البحث وذلك بسبب تأثر هذه الفئة العمرية بالدعاية والإعلان كونه مشروب للطاقة وانتشاره بينهم، بالرغم من رصد عدة حالات وفاة بين أفراد هذه الفئة العمرية ترجع لنقص الوعي الصحي بما تحويه هذه المشروبات من مواد ضاره. ونال التلقيح الصناعي للنبات والحيوان المرتبة الأخيرة في الأهمية لهذا البعد وذلك أن هذا النوع من المعلومات لا يخدم الفئة العمرية في هذا السن وليست من الضروريات للعلم بها.

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالفن والرياضة من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومكرات وكل مخالف للدين	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف	٤٢	٢٧	١٢	١.٥٩٢٦	٠.٧٣٧٨٦	٧٩.٦٣	مهم جدا
استعمال الأجهزة التي تقوم بتغيير الصوت	٥٤	٣	٢٤	١.٣٧٠٤	٠.٩١٤٣٩	٦٨.٥٢	مهم جدا
مصارعة الثيران	٤٢	١٨	٢١	١.٢٥٩٣	٠.٨٤٨٢٠	٦٢.٩٦٥	مهم
رسم الكاريكاتير.	٣٣	٣٣	١٥	١.٢٢٢٢	٠.٧٤١٦٢	٦١.١١	مهم
احتكار اللاعب الرياضي	٣٣	١٢	٣٦	٠.٩٦٣٠	٠.٩٢٧٩٦	٤٨.١٥	مهم
بيع اللاعب الرياضي	٣٣	١٢	٣٦	٠.٩٦٣٠	٠.٩٢٧٩٦	٤٨.١٥	مهم
الدرجة الكلية للبعد				١.٣٣٨	٠.٥٦٥	٦٦.٩	مهم

يتضح من الجدول (١٦) أن الفقرة (مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (١٠٠%)، واحتلت الفقرة (المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف) المرتبة

الثانية بوزن نسبي (٧٩.٦٣%)؛ في حين احتلت الفقرة (بيع اللاعب الرياضي) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٤٨.١٥%).

وترجع الباحثة سبب تتويج مشاهدة القنوات الفضائية للمرتبة الأولى هو الانفتاح الفضائي بسبب التطور التكنولوجي والعلمي وصعوبة الرقابة عما تفرزه تلك القنوات الفضائية فكان لابد من تقوية وتعزيز الرقابة الذاتية والخوف من الله في الخلوات وغيرها لدى هذه المرحلة العمرية لما له الأثر على باقي قنوات الإتصال الاجتماعي التي يكثر فيها الغث والسمين. وترجع الباحثة سبب مجيء المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة البحث بسبب انتشار هذا النوع من المسابقات بشكل كبير بين فئة الشباب بصفة عامة في بعض الميادين على سبيل المثال لا الحصر المسابقات التي تتطلب التصويت للمتسابقين والسحب على الجوائز المالية مما فيه دفع مبالغ عن طريق الاتصالات مما قد يشوبها شبه مخالفة شرعية. وعللت الباحثة حصول فقرة بيع اللاعب الرياضي المرتبة الأخيرة بان هذا من وجهة نظر المعلمات وقد يكون ليس لهن اهتمام في مجال الكرة وميادينها.

جدول (١٧) التكرارات والمتوسطات لكل فقرة في بُعد القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأحكام العامة من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	مهم جدا	مهم	غير مهم	متوسط الاستجابات	التحرف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية
التصرف في المصاحف البالية	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
اختطاف الرهائن	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
الالتزام بقوانين المرور	٨١	٠	٠	٢.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٠٠	مهم جدا
التفحيط وما يترتب عليه من وفاة أو عاهات	٧٨	٣	٠	١.٩٦٣٠	٠.١٩٠٠٣	٩٨.١٥	مهم جدا
الإرهاب	٦٣	١٨	٠	١.٧٧٧٨	٠.٤١٨٣٣	٨٨.٨٩	مهم جدا
حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية	٦٦	٣	١٢	١.٦٦٦٧	٠.٧٢٤٥٧	٨٣.٣٣٥	مهم جدا
قضية الاحتكار للضروريات كمنع النفط، والماء	٤٢	٣٩	٠	١.٥١٨٥	٠.٥٠٢٧٧	٧٥.٩٢٥	مهم
مقاطعة المنتجات من الدول المعادية للمسلمين	٥٤	١٢	١٥	١.٤٨١٥	٠.٧٩٢٣٢	٧٤.٠٧٥	مهم

مهم	٧٢.٢٢	٠.٨٨٠.٣٤	١.٤٤٤٤٤	٢١	٣	٥٧	اختطاف الطائرات ونحوها
مهم	٧٢.٢٢	٠.٧٩٠.٥٧	١.٤٤٤٤٤	١٥	١٥	٥١	القضاء بالوسائل الحديثة كالتحاليل الطبية
مهم	٧٠.٣٧	٠.٧٣٧٨٦	١.٤٠٧٤	١٢	٢٤	٤٥	حقوق التأليف
مهم	٦١.١١	٠.٧٤١٦٢	١.٢٢٢٢	١٥	٣٣	٣٣	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
غير مهم	٢٤.٠٧٥	٠.٧٩٢٣٢	٠.٤٨١٥	٥٧	٩	١٥	أجهزة كشف الكذب
مهم جداً	٧٨.٤٥	٠.١٧٤	١.٥٦٥				الدرجة الكلية للبعد

يتضح من الجدول (١٧) أن الفقرات (التصرف في المصاحف البالية) و(اختطاف الرهائن) و(الالتزام بقوانين المرور) قد اخذوا المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (١٠٠%) في حين احتلت الفقرة (أجهزة كشف الكذب) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بوزن نسبي (٢٤.٠٧%).

حازت الفقرة التصرف في المصاحف المرتبة الأولى وهذا غير مستغرب من وجهة نظر الباحثة وهذا يرجع لعظمة ومكانة القرآن في نفوس المسلمين، والاهتمام به يعتبر من الدين. وكذلك نالت فقرة (اختطاف الرهائن) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة البحث وذلك حسب ما ترتبه الباحثة من الوضع السياسي الغير مستقر في العالم وانتشار الحروب والقتل، وظهور بعض الفئات الضالة التي تنشر بعض الأفكار الغربية ومنها استباحة الاختطاف لمخالف العقيدة وأخذهم بالجريرة وإن كانوا معاهدين فكان لابد من إدراج مثل هذه القضايا الفقهية في مقرر الفقه في هذه المرحلة باعتبارهم فئة مستهدفة من تلك الفرق لسهولة السيطرة الذهنية عليهم وغرس مبادئ تبعدهم عن الاعتدال والوسطية. وتعتقد الباحثة سبب مجيء الالتزام بقوانين المرور في المرتبة الأولى أيضاً من الأهمية في الحكام العامة وذلك قد يرجع لصدور القرار الملكي بقيادة المرأة كما ذكرنا سابقاً. في حين اعتبرت فقرة أجهزة كشف الكذب من أقل الفقرات اهتماماً لدى عينة البحث وعللت الباحثة ذلك باعتبار أن تلك الأجهزة قد لا تدخل في القضايا الفقهية لما يعترضها من الخطأ لعدم دقتها في القيام بالوظيفة أو الغرض التي أعدت له وغير معتمدة في جهات القضاء عالمياً، لذا فليس لها الحاجة الملحة في دمجها في مقرر الفقه لمرحلة الثانوية.

ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. افتقار منهج الفقه لمرحلة الثانوي (طالبات) لأغلب القضايا الفقهية التي تضمنتها القائمة المعدة في هذه الدراسة.
٢. افتقار منهج الفقه لمرحلة الثانوي (طالبات) للتوضيح والتفصيل في بعض القضايا الفقهية المعاصرة والتي وردت بشكل ضمني أو سطحي في منهج الفقه لتلك المرحلة.

٣. نال محتوى الفقه نسب ضئيلة لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة، حيث رُصد للصف الثالث الثانوي أعلى نسبة تضمين للقضايا الفقهية المعاصرة من القائمة التي تم بنائها بلغت (١١%)، ويأتي في المرتبة الثانية محتوى الصف الأول ثانوي بنسبة (٧.٥%) في حين كانت أقل نسبة تضمين للقضايا الفقهية المعاصرة في مقرر الفقه الثاني ثانوي (٦%)..

٤. فُدم تدريس علم الفقه في الصف الأول الثانوي، وأرجئ تدريس أصوله في الصف الثالث ثانوي وترى الباحثة أنه من الأولى تقديم الأصول وتأخير علم الفقه.

٥. لا ضرورة من تدريس أصول الفقه في هذه المرحلة لعدم حاجة هذه الفئة العمرية لمثل هذا العلم.

٦. محتوى مقرر الفقه لمرحلة الثانوي افتقرت وبشكل كبير إلى القضايا الفقهية المعاصرة حيث أنه تضمن ٢٣ قضية فقهية فقط من إجمالي ٩٣ قضية، هذا وقد بُني محتواه في ضوء القضايا الفقهية المتعارف عليها. وهذا في نظر الباحثة له أثر في اشعار الطالبات بعدم ارتباط المحتوى بحياتهم التي يمارسونها وهذا يتناقض مع ما يدعوا إليه المجال التربوي وهو ضرورة ربط ما يدرسه المتعلم بواقع حياته وخبراته فضلاً على أن ديننا الإسلامي دين علم وعمل، وعقيدة وشريعة، وهو نظام حياة شامل ويتماشي مع مختلف جوانبها.

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت القضايا الفقهية المعاصرة حيث كان تمثيل القضايا الجديدة قليلاً في مقررات الفقه كما أظهرت كل من دراسة (المالكي، ٢٠٠٨م) (الرفاعي، ٢٠١٦م) (العتيبي وسالم، ٢٠٠٦) (الجغيمان، ٢٠٠٥)

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج تقدمت الباحثة بالتوصيات الآتية كما يلي:

١. ضرورة بناء قائمة لقضايا فقهية معاصرة ضرورية لطالبات المرحلة الثانوية ومراجعتها بشكل سنوي.
٢. ضرورة المراجعة الدورية لمناهج الفقه وبنائها في ضوء المستجدات الحديثة، لأنه العلم المتعلق بتحديد الأحكام لما يستجد من قضايا.
٣. أن يراعي التتابع والتدرج في تضمين وتوزيع المستجدات الفقهية المعاصرة بين الصفوف للمرحلة الثانوية وتناسبها لكل صف.
٤. ضرورة ربط مناهج الفقه الإسلامي بالمشكلات التي تمر بها الطالبات وتضمينه بما يتناسب مع ذلك النمو من قضايا فقهية مستجدة مع مراعاة صياغتها بلغة عصرية تتناسب مع المرحلة، وذلك لمسايرة التطورات المجتمعية والعالمية بما لا يخل بثوابت الدين الإسلامي.
٥. ضرورة إصدار أدلة إرشادية للمعلمات لتدريس المستجدات الفقهية المعاصرة.

٦. ضرورة عمل دراسات تحليلية لمقررات منهج التربية الإسلامية وتحديد شكل تناول القضية الفقهية المعاصرة في المنهج من حيث كونها صريحة أو ضمنية، ومدى مستواها إن كان تفصيلياً أو إيجازاً، ومدى تكرارها وذلك عند كل تحديث للمناهج الدراسية.

المراجع

أحمد، هيام. (٢٠١١م). "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع". بحث استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العالمية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أمامة، عدنان. (١٤٣٣هـ). التجديد في الفكر الإسلامي. . الدمام: دار ابن الجوزي.
الجغيمان، محمد. (٢٠٠٥م). "تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية،

جامعة عين شمس، القاهرة، عدد ٤٧، ص ٦٨-٩٢

الرفاعي، رابعة اسماعيل. (٢٠١٦م). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد ٤٣، ص ٤٧-٨١

العتيبي، صالح بن سعيد. (٢٠٠٥م). "تحليل محتوى كتاب الفقه الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، صالح؛ سالم، محمد. (٢٠٠٦م). "تطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة. إدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

المالكي، عدنان بن بخيت. (٢٠٠٨م). "تقويم كتب مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

القاسمي، علي. (١٩٩٨م). مفهوم التربية الإسلامية المنهج وطرائق التدريس. دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

القحطاني، ثابت بن سعيد. (٢٠٠٩م). "مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها" رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

القحطاني، غانم. (٢٠١١م). المتغيرات البيئية وتوكيد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ١، ص ٤٨-٧٦.

مذكور، علي. (٢٠٠٢م). "منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته. الكويت، مكتبة الفلاح.

المعافا، محمد يحيى. (٢٠١٣م). متطلبات تطوير مناهج التعليم منهج المواد الاجتماعية في ضوء متغيرات العصر (الواقع- والتحديات). ورقة عمل مقدمه لملتقي المناهج المنعقد خلال الفترة (٢٤-٢٥ / ٦ / ١٤٣٤هـ). كلية التربية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة. (٢٠١٤م). مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

موسى، أحمد. (٢٠٠٥م). وسائل الاتصال ودورها في حماية الأمن الفكري. مجلة الأمن والحياة، عدد ٢٤٨، ص ٢٨-٣٣، الرياض.

ملحق (١)

قائمة القضايا الفقهية المعاصرة

قضايا فقه الواقع المستجدة	
أولاً: المستجدات الفقهية في مجال العبادات والمعاملات وتتضمن مايلي:	
١ إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.	
٢ أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة	
٣ أثر المنظار على الطهارة	
٤ أثر الصبغات الكيماوية الخاصة بالشعر في الطهارة	
٥ أثر مثبتات الشعر في الطهارة	
٦ المسح على الباروكة	
٧ الصلاة على الكرسي	
٨ استخدام السجادة المرشدة	
٩ لصقات النيكوتين للصائم	
١٠ لبس الكمامة للمحرمة	
١١ قراءة الأبراج للتسلية	
١٢ استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان، مثل مشتقات الخنزير	
١٣ تنظيم العمرة والزيارة	
١٤ اشتراط الحصول على تصريح للحج.	
١٥ الجمعة في دار المغتربين	
١٦ خطبة الجمعة بغير اللغة العربية	
١٧ أخراج زكاة الفطر خارج البلاد	
١٨ قراءة القران من الأجهزة المحمولة كالجوال و الأيباد	
ثانياً: المستجدات الفقهية الطبية وتشتمل على ما يلي:	
١٩ استعمال أدوية منع الحمل.	

٢٠	استعمال أدوية منع الحيض
٢١	التلقيح الاصطناعي
٢٢	الموت الدماغي وموت القلب.
٢٣	إسقاط الجنين المشوه
٢٤	تشريح جثة الميت من أجل العلم
٢٥	الاستنساخ
٢٦	معرفة جنس الجنين
٢٧	التحكم في جنس الجنين
٢٨	عمليات التجميل
٢٩	بنك الدم
٣٠	بنك لبن الأمهات.
٣١	بنك الحيوانات المنوية
٣٢	بنك الأجنة المجمدة
٣٣	بنك الجلود البشرية
٣٤	بنك الشعر
٣٥	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.
٣٦	تحويل الجنس
٣٧	عمليات تخفيف الوزن جراحياً كسفت الدهون وتكميم المعدة
ثالثاً : المستجدات الفقهية للمعاملات المالية وتتضمن الآتي:	
٣٨	التأمين على الحياة
٣٩	التأمين ضد المرض.
٤٠	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص
٤١	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها
٤٢	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير
٤٣	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها
٤٤	التأمين الاجتماعي مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد
٤٥	التأمين التعاوني (اشترك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين
٤٦	الشرط الجزائي.
٤٧	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما)
٤٨	زكاة الأسهم والمستندات

٤٩	فوائد البنوك
٥٠	التجارة الإلكترونية
٥١	قولهم البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل
٥٢	غسل الأموال.
٥٣	استخدام بطاقات الائتمان فيزا ، ماستر كارد
رابعاً: المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة وتتضمن ما يلي:	
٥٤	الأنكحة الحديثة (المسافر/المسيار/الصديق)
٥٥	الفحص الطبي قبل الزواج
٥٦	الزواج بنية الطلاق
٥٧	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف
٥٨	ظهور المرأة في التلفزيون.
٥٩	مشاركة المرأة في العمل السياسي.
٦٠	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.
٦١	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت
خامساً : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة وتتضمن ما يلي:	
٦٢	مشروبات الطاقة مثل باور هورس
٦٣	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان
٦٤	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة
٦٥	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة
٦٦	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة كالخنزير
٦٧	طلاء الأظافر
٦٨	الأظافر الصناعية
٦٩	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق
٧٠	الرموش الصناعية
٧١	لبس الباروكة
٧٢	رسم الحواجب بالميكرو بلايد (الوشم المؤقت)
٧٣	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة كمخلفات مجازر اللحوم
سادساً: المستجدات الفقهية في الفن والرياضة ويشتمل على الآتي:	
٧٤	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين
٧٥	رسم الكاريكاتير.
٧٦	مصارعة الثيران

٧٧	بيع اللاعب الرياضي
٧٨	احتكار اللاعب الرياضي
٧٩	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغيير الصوت
٨٠	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف
سابعاً: المستجدات الفقهية في الأحكام العامة وتتضمن الآتي:	
٨١	الالتزام بقوانين المرور
٨٢	التفحيط وما يترتب عليه من وفاة أو عاهات مستديمة
٨٣	الإرهاب
٨٤	اختطاف الرهائن
٨٥	اختطاف الطائرات ونحوها
٨٦	التصرف في المصاحف البالية
٨٧	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
٨٨	أجهزة كشف الكذب.
٨٩	حقوق التأليف
٩٠	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات كمنع النفط ، والماء
٩١	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين
٩٢	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية كالأمم المتحدة، واليونسكو
٩٣	القضاء بالوسائل الحديثة كالتحاليل الطبية، البصمات، الحامض الأميني

ملحق (٢)

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة
بمجال العبادات والمعاملات

مقرر الفقه / الصف			العِبَادَة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.
			أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة
			أثر المنظار على الطهارة
			أثر الصبغات الكيماوية الخاصة بالشعر في الطهارة
			أثر مثبتات الشعر في الطهارة
			المسح على الباروكة
			الصلاة على الكرسي
			استخدام السجادة المرشدة
			لصقات النيكوتين للصائم
			لبس الكمامة للمحرمة
			قراءة الأبراج للتسلية
			استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية مثل مشتقات الخنزير
			تنظيم العمرة والزيارة
			اشتراط الحصول على تصريح للحج.
			إخراج زكاة الفطر خارج البلاد
			قراءة القرآن من الأجهزة المحمولة كالجوال والأيباد
			إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.
			أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي القضايا الفقهية المعاصرة
المتعلقة بمجال القضايا الطبية

مقرر الفقه / الصف			العبارة
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
متضمن			
X			استعمال أدوية منع الحمل.
X			استعمال أدوية منع الحيض
			التلقيح الاصطناعي
		X	الموت الدماغي وموت القلب.
X			إسقاط الجنين المشوه
			تشريح جثة الميت من أجل العلم
			الاستنساخ
			معرفة جنس الجنين
			التحكم في جنس الجنين
			عمليات التجميل
			بنك الدم
			بنك لبن الأمهات.
			بنك الحيوانات المنوية
			بنك الأجنة المجمدة
			بنك الجلود البشرية
			بنك الشعر
			نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.
			تحويل الجنس
			عمليات تخفيف الوزن جراحياً كشفط الدهون وتكميم المعدة

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة
المتعلق بمجال المستجدات الفقهية المالية

مقرر الفقه / الصف			العبارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
			التأمين على الحياة
			التأمين ضد المرض
			التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص
			تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها
			التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير، كحوادث السير)
			إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها)
			التأمين الاجتماعي مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد
			التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين)
			الشرط الجزائي.
			الانتماء قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما)
			زكاة الأسهم والمستندات
			فوائد البنوك
	X		التجارة الإلكترونية
			قولهم البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل
			غسل الأموال.
X			استخدام بطاقات الائتمان فيزا ، ماستر كارد

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة
المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية وقضايا المرأة

مقرر الفقه/ الصف			العبارة
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
متضمن			
			الأحكة الحديثة(المسافر/المسيار/الصديق)
X			الفحص الطبي قبل الزواج
			الزواج بنية الطلاق
X			صوت المرأة في الإذاعة والهاتف
X			ظهور المرأة في التلفزيون.
x			مشاركة المرأة في العمل السياسي.
X			التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.
X			إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال
الأطعمة والأشربة واللباس والزينة

مقرر الفقه/ الصف			العبارة
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
متضمن			
			مشروبات الطاقة مثل باور هورس
			التلقيح الصناعي للنبات والحيوان
			الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة
			الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة
			الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة كالخنزير
			طلاء الأظافر
			الأظافر الصناعية
			استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق
			الرموش الصناعية
			لبس الباروكة
			رسم الحواجب بالميكرو بلايد (الوشم المؤقت)
			الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة
			كمخلفات مجازر اللحوم

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة
المتعلقة بمجال الفن والرياضة

مقرر الفقه/ الصف			العـبـارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
		X	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين
			رسم الكاريكاتير .
	X		مصارعة الثيران
	X		بيع اللاعب الرياضي
	X		احتكار اللاعب الرياضي
			استعمال الأجهزة التي تقوم بتغيير الصوت
	X		المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف

بطاقة تحليل محتوى مقرر الفقه مرحلة الثانوي لقضايا الفقهية المعاصرة
المتعلقة بمجال الأحكام العامة

مقرر الفقه/ الصف			العـبـارة
الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	
متضمن			
		X	الالتزام بقوانين المرور
		X	التفحيط وما يترتب عليه من وفاة أو عاهات مستديمة
		X	الإرهاب
		X	اختطاف الرهائن
		X	اختطاف الطائرات ونحوها
			التصرف في المصاحف البالية
			التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
			أجهزة كشف الكذب .
			حقوق التأليف
	X		قضية الاحتكار لنوع من الضروريات كمنع النفط ، والماء
			مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين
			حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية كالأمم المتحدة، واليونسكو
			القضاء بالوسائل الحديثة كالتحاليل الطبية، البصمات، الحامض الأميني

ملحق (٣)

استمارة مدى أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية

غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	قضايا فقه الواقع المستجدة
			أولاً: المستجدات الفقهية في مجال العبادات والمعاملات وتتضمن مايلي:
			١ إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.
			٢ أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة
			٣ أثر المنظار على الطهارة
			٤ أثر الصبغات الكيماوية الخاصة بالشعر في الطهارة
			٥ أثر مثبتات الشعر في الطهارة
			٦ المسح على الباروكة
			٧ الصلاة على الكرسي
			٨ استخدام السجادة المرشدة
			٩ لصقات النيكوتين للصائم
			١٠ لبس الكمامة للمحرمة
			١١ قراءة الأبراج للتسلية
			١٢ استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان، مثل مشتقات الخنزير
			١٣ تنظيم العمرة والزيارة
			١٤ اشتراط الحصول على تصريح للحج.
			١٥ الجمعة في دار المغتربين
			١٦ خطبة الجمعة بغير اللغة العربية
			١٧ أخراج زكاة الفطر خارج البلاد
			١٨ قراءة القرآن من الأجهزة المحمولة كالجوال و الأيباد
			ثانياً: المستجدات الفقهية الطبية وتشتمل على ما يلي:
			١٩ استعمال أدوية منع الحمل.
			٢٠ استعمال أدوية منع الحيض

		التلقيح الاصطناعي	٢١
		الموت الدماغي وموت القلب.	٢٢
		إسقاط الجنين المشوه	٢٣
		تشريح جثة الميت من أجل العلم	٢٤
		الاستنساخ	٢٥
		معرفة جنس الجنين	٢٦
		التحكم في جنس الجنين	٢٧
		عمليات التجميل	٢٨
		بنك الدم	٢٩
		بنك لبن الأمهات.	٣٠
		بنك الحيوانات المنوية	٣١
		بنك الأجنة المجمدة	٣٢
		بنك الجلود البشرية	٣٣
		بنك الشعر	٣٤
		نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده	٣٥
		تحويل الجنس	٣٦
		عمليات تخفيف الوزن جراحياً كحفظ الدهون وتكميم المعدة	٣٧
		ثالثاً : المستجدات الفقهية للمعاملات المالية وتتضمن الآتي:	
		التأمين على الحياة	٣٨
		التأمين ضد المرض.	٣٩
		التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص	٤٠
		تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها	٤١
		التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير	٤٢
		إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها	٤٣

			٤٤	التأمين الاجتماعي مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد
			٤٥	التأمين التعاوني (اشترك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين
			٤٦	الشرط الجزائي.
			٤٧	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما)
			٤٨	زكاة الأسهم والمستندات
			٤٩	فوائد البنوك
			٥٠	التجارة الإلكترونية
			٥١	قولهم البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل
			٥٢	غسل الأموال.
			٥٣	استخدام بطاقات الائتمان فيزا ، ماستركارد
				رابعاً: المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة وتتضمن ما يلي:
			٥٤	زواج الصديق
			٥٥	الفحص الطبي قبل الزواج
			٥٦	الزواج بنية الطلاق
			٥٧	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف
			٥٨	ظهور المرأة في التلفزيون.
			٥٩	مشاركة المرأة في العمل السياسي.
			٦٠	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.
			٦١	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة الجوال والإنترنت

			خامساً : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة وتتضمن ما يلي:
			٦٢ مشروبات الطاقة مثل باور هورس
			٦٣ التلقيح الصناعي للنبات والحيوان
			٦٤ الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة
			٦٥ الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة
			٦٦ الحلبي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة كالخنزير
			٦٧ طلاء الأظافر
			٦٨ الأظافر الصناعية
			٦٩ استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق
			٧٠ الرموش الصناعية
			٧١ لبس الباروكة
			٧٢ رسم الحواجب بالميكرو بلايد (الوشم المؤقت)
			٧٣ الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة كمخلفات مجازر اللحوم
			سادساً: المستجدات الفقهية في الفن والرياضة ويشتمل على الآتي:
			٧٤ مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين
			٧٥ رسم الكاريكاتير.
			٧٦ مصارعة الثيران
			٧٧ بيع اللاعب الرياضي
			٧٨ احتكار اللاعب الرياضي
			٧٩ استعمال الأجهزة التي تقوم بتغيير الصوت
			٨٠ المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف

سابعاً: المستجدات الفقهية في الأحكام العامة وتتضمن الآتي:	
٨١	الالتزام بقوانين المرور
٨٢	التفحيط وما يترتب عليه من وفاة أو عاهات مستديمة
٨٣	الإرهاب
٨٤	اختطاف الرهائن
٨٥	اختطاف الطائرات ونحوها
٨٦	التصرف في المصاحف البالية
٨٧	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية
٨٨	أجهزة كشف الكذب.
٨٩	حقوق التأليف
٩٠	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات كمنع النفط، والماء
٩١	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين
٩٢	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية كالأمم المتحدة، واليونسكو
٩٣	القضاء بالوسائل الحديثة كالتحاليل الطبية، البصمات، الحامض الأميني